مادة: علم المخطوط

د/ أيمن فؤاد سيد

2020- 2021

المحاضرات[1 : 7]

تفريغ يدوي

م/ صابرين الجميل

المحاضرة ①

يبحث عن النصوص التي لها قيمة أو إضافة للموضوع المراد دراسته

كان الاهتمام على المحتوى العلمي (النص)

وظل هذا مع المستشرقين (القرن السابع عشر والثامن عشر والتاسع عشر) تطبيقاً للمناهج التي طبقت وأحياء التراث الكلاسيكي اليوناني واللاتيني

ونفس هذا النمط حاول المستشرقين تطبيقه على النصوص العربية (من خلال المخطوطات والنسخ) الموجودة في المكتبات الأوربية

ومن هنا تم الاهتمام بخطوط المخطوطات

ولذلك نشأ علم يسمى بـ -الباليوجرافيا

معناه علم تطور (تاريخ) الخط وهو يختلف عن علم الكاليجرافيا

وعلم تحسين الخط

بدأ الغربيون بدراسة الباليوجرافيا ولكن في منتصف القرن العشرين تنبه العلماء إلى أن النسخ الخطية يمكن دراسة شكلها المادي بصرف النظر عن محتواها الموضوعي فمن هنا بدأ ينشأ دراسة المخطوط باعتباره أثراً في المخطوطات الكلاسيكية

كل مخطوط قائم بذاته ينظر إليه بأنه أثر قائم بذاته

قامت هذه الدراسة بالاهتمام بما لا يتعلق بنص الكتاب

دراسة الشكل المادي للمخطوط

وأطلق عليها الغربيون مصطلح من مقطعين

مقطع لاتيني ومقطع يوناني

هو كودكولجي ← كودكس بمعنى الكتاب لرأس العمود

علم الكتاب

لجي ← علم

بالعربي سمي بعلم المخطوطات

★ المخطوط اسم لشكل مادي يقابله اسم مطبوع بخط الكتب خلال القرن الخامس عشر الميلادي كانت تكتب باليد

الطباعة عرفت مبكراً في أوربا

أما في الحجرية عرفت في القرن التاسع عشر والقرن العشرين مؤخراً

لأن الطباعة عرفت في فترة متأخرة جداً في العرب.

في مصر في عصر محمد علي و المغرب عرفت الطباعة الحجرية 1912 م

إذا الكتاب المخطوط خلال فترة طويلة هو السائد

★ في المعاجم العربية نجد كلمة المخطوط هي صفة وليست اسم هو ما كتب بخط اليد

الإنتاج الفكري العربي

كتاب الفهرست لابن النديم

هو كتاب الفهرست في أسماء المصنفين

كل الانتاج الفكري هو كتب من أول كتوكولياس
وكتب جالينوس .... لغاية كتب الطبري وابن سينا
وابن رشد والفارابي ألفوا كتب

التقليدي   الكتاب
التمييز بين شكل * الجديد وشكل الكتاب * [illegible]
القديم الكتاب المخطوط
الجديد الكتاب المطبوع

Manuscript   الغربي
كلمة لم تدخل في القاموس بأسم
إلا في نهاية القرن السادس عشر
ولم أصبح في العربية كلمة مطبوع ومخطوط
(Manuscript) و (printed)

الاهتمامات المبكرة كانت مهتمة بمضمون الكتاب
لكن في منتصف القرن العشرين نظر إلى الكتاب كشكل مادي
وأن شكل كتاب في حد ذاته أثر.

الشكل المادي له عدة عناصر وتم دراستها
1. حوامل الكتابة
2. أدوات استخدمت للكتابة
3. مواد أخرى والأحبار
4. الأصباغ والألوان
5. التذهيب
6. حجم الحامل والمادة المستخدم فيه.
ونوع الورق

كل ذلك يدخل في الشكل المادي للكتاب

وكذلك حبكه الكتاب وكيفية عمل الكراسات وكيفية حبكها ثم
التجليد الذي يعطي شكل الكتاب النهائي

أمناء المكتبات حينما ملوا لامسوا علم كوديكولوجيا
لأنهم يعملوا فهارس للمخطوطات الموجودة داخل
المكتبات ، فهارس وصفية
، عنوان الكتاب - مؤلف - فاتحته - خاتمته تاريخ النسخ - عدد الأسطر

مع الاهتمام بـ كوديكولوجيا تم إضافة عناصر للفهرس الوصفية
مكتوب على (بردي) ورقة أو رق - التجليد من أي عصر
الكراسات خماسية او سداسية - كوديكولوجية؟
(أو كراس لا تورسا)
بالإضافة إلى حاجة مهمة وهي خوارج النص

Khawarij illud باللاتينية

باللاتينية القديمة

vetus extra illud

khawarij text

خوارج النص:
كل ما دون على النسخ الخطية ولا علاقة له بكلام المؤلف
ما لا علاقة له بالنص

التملكات - المطالعة - الوقف - السماع - القراءة
الناسخ (تاريخ النسخ وحدود المتن)
"يتكون من سبع سطور"

دراسة علم المخطوطات تعرفنا كيف تكون التراث العربي
إنتاجه وشكله والحوامل وتطورها مع الوقت
التعرف على الورق ذات العلامة المائية

[الكتاب العربي المخطوط في علم المخطوطات
الجزء الثاني]

المحاضرة الثانية

علم المخطوطات هو علم ناشئ.
الكتابات الأولى هي الكتابات الكلاسيكية .. للمخطوطات

اما المخطوطات الشرقية أول ندوة تخصصت سنة ١٩٨٦م
وعقدت في اسطنبول وكان اختيار موقعها لأن اسطنبول
عندها أهم وأكبر المخطوطات الشرقية فبالتالي التعامل
معها والتطبيق عليها يعطي فرصة لدراسة الكوديكولوجيا ←
لفترة زمنية طويلة
ولهذا يعرف أهمية دراسة المخطوط باعتباره أثراً وليس
باعتباره يحمل موضوعاً تاريخياً او الادب او اللغة وكلام
باعتباره بذاته أثر. فقه

بدءنا نطبق ذلك على دار الكتب باعتبارها ثاني أكبر مجموعة
في العالم بعد مخطوطات اسطنبول

مكتبات العالم (برلين - - -) أقصى عدد ١٩ ألف .
اما دار الكتب أقصى عدد حفظ فيها 60 ألف

واكتشفوا ان دراسة المخطوطات بطريقة
الكوديكولوجيا تفتح مجال لدراسات لم تكن مطروحة من قبل

كيفية إعادة بناء المجموعات القديمة موجودة في بلد ما
أو مدرسة أو ملك عالم معين من خلال العلامات
الموجودة في النسخ الخطية
علامات التملك - علامات الوقف - علامات المطالعة
علامات القراءة والاستفادة وعلامات السماعات
والقراءات الموجودة
وكانت هذه الموضوعات التي لم تهتم بها الفهارس
وهذه الدراسة لم تكن معروفة من قبل وعناصرها غير معروفة
وهي يتم من خلال القسم الثاني من دراسة علم المخطوطات
وهو ما يسمى بخوارج النص
باعتبار القسم الأول من دراسة علم المخطوطات مرتبط
بالشكل بالمكونات [أدوات الكتابة والأحبار]
والأحبار]

وحديثه

وهذه الصناعة لها عدد من الأسس القائمة عليها منها
مرجعيات الملتزم (الورق أو الرق) ـ الأصل المزخرفين
(المذهبين) - الناسخ - التجليد لمفتاح
الكتاب المخطوط في التراث
الموسوعة العمل هذا حسن
المرافق والوثائق

فى القرن الثانى الهجرى عرفت مهنة الوراقة
هذه المهنة لم تكن للعرب معرفة بها بدايتها فى نصف
القرن الثانى الهجرى مع الأوزاعى وابن راشد
ومحمد بن إسحاق والزهرى قبلهم
وهذا بتدوين وتصنيف الحديث

والكتاب السابق لعملية التأليف كانت قاصرة فقط
على نسخ المصحف وكان ينسخ بالخط الحجازى المدنى
وبعده الخط الكوفى وهو خط حاد فيه زوايا تربيعية
لذلك الرق الذى كان يكتب عليه رق عريض)
ابتكر الوراقون خط لين أطلق عليه خط الوراقى
المحقق وكتب به المؤلفات التى ظهرت

* بيت الحكمة كان فى بداية حركة الترجمة والنقل للغات اليونانية
وال... والفارسية والهندية كانت حركة كبيرة جدا أخاصة
ولذلك انتشرت مهنة الوراقة وابتكروا هذا الخط اللين
"الخط المحقق الوراقى" ولكن كان خط سائب فى منتصف القرن الثالث)
بدأت حركة إصلاح الكتابة مع ~~...~~ خلال الخط اللين
مع الوزير أبو على ابن مقلة فى نهاية القرن الثالث ثم
مع على بن هلال ابن البواب فى القرن الرابع ومطلع القرن الخامس

واستمرت مع الكتب المستعصى والكتب الشرعى في القرن السابع .

وذلك يسمى بالبيلوجرافيا وهو علم تطور الخط (حوالى خمس قرن لتطور الخط)

مع إتساع الدولة الإسلامية وسقوط الخلافة العباسية في القرن السابع ٦٥٦ هـ فبدأت المدرسة المملوكية في الظهور لعبد الوحيد .
ثم وصولا الى المدرسة العثمانية مع حمدالله بن والحافظ عثمان)

وهذا الجزء يدخل في علم المخطوط لكن يدرس بطريقة منفصلة نسبياً

دراسة البيلوجرافيا بدأت في القرن التاسع عشر للتعرف على المخطوطات الشرقية لذلك يجب دراسة تطور الخط

دراسة علم المخطوطات الجزء الرئيسي فيه مرتبط
بشكل الكتاب (الجلدة - الورق - تذهيب (القص) - براويز
حبر - كراسات - هامش علوي وسفلي) الشكل المادي للمخطوط

①
حوامل الكتابة: تتكون من ثلاث عناصر في مرحلة كانت
سائدة في المنطقة كلها ~~وهي الرق~~ لأن المادة كانت
متاحة ومتوفرة هذا الورق (جلود الحيوانات غير المدبوغ)
ويختلف باختلاف جلد الحيوان (الماعز - البقر - ....)

② البردي مشكلة انه نبات من فصيلة السعد يزرع على
دلتا الأنهار وذلك مصر من أشهر البلاد التي عرفت
بالبردي من أيام المصريين القدماء لذلك موجود نماذج
كثيرة موجودة في الدول التي اكتشفت سواء كانت الكتابات
الفينيقية والهيروغليفية أو الكتابات اليونانية والقبطية بعد ذلك

مشكلة البردي انه لازم يستورد اذا انقطعت المواصلات
او الاتصالات او وجود حروب او أزمات فلا
يمكن الحصول عليه بعكس الرق موجود
لوجود الحيوانات
كان البردي يستورد من مصر لأسواق بغداد مركز الحضارة الإسلامية
في القرن الرابع الهجري وكان يسمى بالقراطيس المصرية

(البردي المصري)

وكان يوجد سوق للقراطيس المصرية* في بغداد

من القرن ~~السادس~~ الرابع والخامس عرف الكاغد أو
الورق وقد توصل إلى تصنيعه الصينيون من فترة قديمة
وفي معركة دارت بين المسلمين والصينيين في سمرقند
[illegible] وتحديداً في عام
سمي ~~[illegible]~~ الموقعة طلاس "" أسر فيها المسلمون
مجموعة من الصينيين وجدوا معهم حوامل للكتابة
ما هي بردي ولا رق وعرفوا منهم أنهم يصنعوا
فنقل تقنية صناعته إلى المسلمين وبدأ انتشاره
في عصر جعفر البرمكي أي بعد حوالي ٥٠ سنة
مطابخ الورق أو المصادر تستخدم كلمة مطابخ بدلا
من مصانع)

العباس

في عهد الخليفة هارون الرشيد
منع أي وثيقة رسمية تخرج من الدولة تكتب على
الرق
لأن الرق من عيوبه أنه ممكن غسله ومحو ما فيه
وإعادة الكتابة عليه   الطمس
أما الورق إذا كشط فإنه يبان

ومن كان يصنع الورق يطلق عليه الكاغد (كلمة فارسية)

← صناعة البردي

كان يؤخذ ساق من نباتات البردي بأخذ الشرائح الداخلية للساق وكان منها لزوجة فكان يوضع بشكل طولي وفوقه بشكل عرضي ويطرق بمطرقة وبتأثير اللزوجة الداخلية يلتصق مع بعضه فيعطي شكل الورقة

وكان يعمل منه كراسات

بالنسبة للرق مشكلته انه ممكن ان يمحى ويعاد استخدامه مرة آخرى وفي هذه الحالة المصادر تسميه الطرس ..

الطروس هي الرقوق المعاد استخدامها وهناك نماذج مجموعة كبيرة في مكتبة كمبردج في بريطانيا

والآن ممكن بالأشعة فوق الحمراء قراءة النص الأقدم

وأحيانا ممكن يكون بلغة آخرى قبطي أو سرياني أو يوناني وكتبا عليه عربي بعد ذلك أو العكس

يوجد نماذج كشفت في صنعاء في سبعينات القرن الماضي لمصاحف في شكل طروس

شكل مصحف كامل مكتوبة وفقاً لمصحف عبد الله بن مسعود
واستبدلت بالمصحف العثماني

خوارج النص

"هي كل ما دون على الكتاب وليس
من كلام المؤلف" ليس له علاقة بنص الكتاب

(١) ومن خلال هذا (خوارج النص) لـ الدراسة الكوديكولوجيا
أو الفهرسة الكوديكولوجيا للمجموعات الخطية
نقدر أن نقوم بدراسات إعادة بناء المجموعات
القديمة من خلال النسخ الموجودة الموزعة على
مكتبات العالم لردها إلى الجهة التي خرجت منها

(٢) أن كل نسخة نقدر نعمل فيها خط سير من لحظة
خروجها من يد الكاتب سواء مؤلفاً أو ناسخاً
من تملكها ومن سمعها ومن وقفها

الدراسة الكوديكولوجيا تتعامل مع [illegible]
الأصل ليس الصورة

مثال:-

كتاب المتعلقات والنوادر

كانت النسخة في خزانة السيد الأجل الأفضل
أمير الجيوش ناصر الإمام شيخ قضاة المسلمين
سيف الإسلام
للمستنصر بالله الفاطمي

الأفضل أمير الجيوش تولى الوزارة سنة ٤٨٧هـ وظل أكثر
من ٢٥ سنة وزيراً مع المستعلي بالله ثم مع ابن المستعلي الآمر بأحكام الله
حتى قتل ٥١٥ هجرية وتولى هذه الفترة
هو المؤمون عبد الله البطايحي ونقل أمتعة الوزير أمير
الجيوش إلى القصر الفاطمي. لاطلاع الخليفة الآمر على أمتعة الوزير
ومن بينها مكتبة وحسب وصف المصادر أن المكتبة بها 500 ألف كتاب

وهذه النسخة " كتاب المتعلقات والنوادر " إما خرجت من
مكتبة الوزير دخلت لخزائن السعيد الفائزية والفائز بنصر الله
ثاني الإمام قبل الأخير من الدولة الفاطمية "

مكتوب عليها أنها مضى سرقى توام المجاميع المفردة
وهذه النسخة إما خرجت من خزائن
الفاطميين انتقلت

بطالعه ونقل من فوائد الفقير إلى الله تعالى
أحمد عبد ابن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم القيسي"

↓

أختصر كتاب إنباه الرواة " للقفطي .

(٢) نسخ كانت موجودة في خزائن الفاطميين
مكتوبة بخط شبير بالكوفي بين الخط السيمي كوفي

كتاب حذف من نسب قريش

كانت في الخزائن السعيدة الظاهرية
فهرس في الفوائد في النسب

وهذه المنتخب كتب على الرقم وعليها سماعات
"مناولة"
ناولنا الشيخ [redacted] الحسين عبد الوهاب

(٣) نسخة فيها رسالة من ابن حجر إلى ابن خلدون
وفيها خط ابن حجر وهو ردي جدا
〃 〃 〃 خلدون وهو جيد وفيها تاريخ
ميلاد ابن خلدون بخطه

(٤) نسخة
كتاب الفاضل جالينوس في فرق الطب للمتعلمين
نقل أبي زيد حنين ابن اسحاق المتطبب
بخط شبيه بالكوفي
فيها تملك
في حوزة الفقير حسين ابن عبد الله بن سينا
في سنة سبع وأربعمائة

في ملك الفقير بختيشوع المسيحي المتطبب

خوارج النص « علامات كتبها الناسخ لا علاقة لها بمحتوى النص »
علامات التملك « المحاضرة السابقة »
علامات الوقف

الوقف :- هو شيء هو لا يقف لوجه الله .
الوقف دائماً يكون ثابت (قطعة أرض - جامع - مؤسسة مدرسة) لا يمكن تحريكه ولا انتقاله من مكانه

في القرن الثاني والثالث بعض الناس يعملوا شيء لوجه الله فكان ينسخ مصحف ويضعه في مسجد ويقول هذا لوجه الله وتكرر هذا الموضوع أكثر من مرة فالفقهاء أفتوا بجواز وقف المنقولات في حالة المصحف وفيما بعد المصحف للكتب (الصدقة الجارية) ومنها أجاز عملية الوقف بداية الوقف كانت تعمله الدولة مثل بيت الحكمة ببغداد أنشأها هارون الرشيد أولاً وازدهرت في أيام عبد الله بن ... ولكن بيت الحكمة مشهورة لنا معلومات كثيرة في المصادر

البداية الحقيقية لوقف الكتاب لا توجد معلومات حقيقية لمعرفة
أول علامة وقف وصلت لنا نقتبس عليها أنها البداية التقريبية
مصحف كتبه والي مكي بالشام على مسجد في مدينة
صور اسمه أو محجور وصلنا لنا في اسطنبول مكتوب عليه
وقف أو محجور ٢٦٢ هـ
٢٦٢ هـ أول تاريخ يؤكد الوقف (يدون علامات الوقف)

المستشرق فرانسو ديروش كتب في مجلة الدراسات الإسلامية
تصدر بباريس عن المخطوطات المؤرخة من القرن السادس الهجري
عدد المخطوطات التي حصرها د ديروش لا تتجاوز ٤٠ مخطوط
بينها مصاحف وبينها مخطوطات مسيحية
كل المصادر التي دونت في الفترة المبكرة لا نملك أي أصول
لها باستثناء 15 عنوان منها
غريب المصنف أبي عبيد القاسم ابن سلام
منها الرسالة للإمام الشافعي
يؤكد أنهم يرجعوا لهذه الفترة

المصحف أو محجور عليه علامة الوقف ٢٦٢ هـ
ومن الممكن كون المصحف كتب قبل ذلك لكن تاريخ
وقفه هو المسجل

مكتبة بيت الحكمة ليس لها وثيقة عن الوقف لها.

أول مكتبة لها وثيقة وقف هي مكتبة خزانة كتب الفاطميين التي أنشأت بالقاهرة بعد الفتح الفاطمي لمصر سنة ٣٥٨هـ ٩٦٩م - النص الوارد لها نقله المؤرخين مثل ابن عبد الظاهر و المقريزي وغيرهم من المؤرخين المتأخرين من نصوص في فترة ما تزال متاحة للتسجيل منها

يوجد مصادر كثيرة كتبت في القرن الثاني والثالث وصلت لنا متأخرة

هذه النسخ المذكورة كانت ما زالت موجودة في القرن الخامس والسادس واعتمد عليها مؤرخين متأخرين و نقول مطورة

وهذه النقول التي نعتمد عليها على استفادة ما كان موجودة بالفعل في الفترة التي عرفنا فيها مكتبة دار الحكمة التي انشأت في ~~عصر~~ الفاطميين في زمن الحاكم بأمر الله

نص الوقف لدار الحكمة

" العشر و ثمن العشر لدار الحكمة لما يحتاج إليه في كل سنة من الذهب المعزي مائتين وسبع وخمسون دينار من ذلك من ثمن الحصر العبداني و غيرها لهذه الدار ولجوامع الكاتب تسعون ديناراً ومن ذلك للخادم

المدارس التي نشأت في عصر نظام الملك وزير - المشهور
المدارس النظامية لتدريس الفقه على المذاهب الأربعة
و العقيدة الأشعرية

ازدهرت المدارس في مصر في العصر المملوكي
مدرسة الظاهر بيبرس و مدرسة قلاوون ومدرسة الأشرف كريم
مدرسة الناصر محمد ابن قالوون ما السلطان حسن - شيخون
اما المساجد كانت محدودة
جامع الظاهر بيبرس - جامع ابو ناصر الحاجب
لذلك الأغلب كانت نظام المدارس
المدارس في مدخل الأزهر
** المدرسة الأقباوية
الطيبرسية
الأزهر أغلقه صلاح الدين سنة ٥٦٧ هـ وأعاد افتتاحه
بفتوى من الفقهاء بجواز إعادة الخطبة إليه ٦٦٥ هـ
** وفي آخر الجامع مدرسة ~~القاي~~ الطاوبي
كل هذه المدارس فيها مكتبات و قفية وصل لنا منها
نسخ

عندما فكر على باشا مبارك فى نهاية القرن التاسع عشر سنة ١٨٧٠
فى إنشاء مكتبة على نمط المكتبات الأوربية التى رآها
أثناء مصاحبته لإسماعيل .... محمد على باشا وابن إبراهيم باشا
فى بعثة الأنجال سنة ١٨٤٤ ورأى المكتبة الوطنية الفرنسية
فقرر أن ينشأ على نمطها مكتبة فى القاهرة هى أول مكتبة وطنية
ومكتبة عامة فى الشرق كانت فى بدروم سرايا مصطفى فاضل
درب الجماميز ثم انتقلت سنة ١٩٠٤ إلى المبنى الموجود فى
ميدان باب الخلق .
بدأ بجمع الكتب الموجودة فى المدارس وكون منها رصيد (نواة)
هذه المكتبة وكلها مكتبات وقفية وعليها علامات وقف

... الوقف على النسخ الخطية

ثلاث طرق
١- أن يكتب عليها نص وقفية
" وقف وحبس وسبل فلان الفلانى أن الكتاب الفلانى لطلبة العلم
الشريف فى الجهة الفلانية سنة و شرط كذا
فمثلا يشترط أن كتابه يخرج للإعارة مثل ابن خلدون
بعث نسخ من كتابه أجاز أستعارته شهر الفترة التى يمكن نسخ
الكتاب فيها
ومكتبه لا رهن ولا مقابل ويكون فى مكانه

١- مثل هذا يطبع عليه شرط الوقف
٢- عمل حجة وقف لمحتوى المكتبة ويكون فيها توصيف لشكل النسخ
و ظهرت في العصر العثماني في مصر حتى الاستقلال
منها حجج التي كتبها محمد بك أبو الذهب للمكتبة التي
اوقفها في الجامع الأزهر.
٣- وضع ختم
وهي ظهرت متأخرة نسبياً
ومنها نموذج في مصر وقف أحمد بن اسماعيل تيمور لكتبه
الموجودة في دار الكتب تم وقف باسم (ختم)
وأحمد زكي باشا

* الوثائق الشاملة فيها حجج سلاطين موجودة في المكتبة
الوطنية بالقاهرة
وقفية علي بن سليمان الأبستاري البلاغي ١
وقف سنة ٩١٩ منزل ومكتبة خاصة بما فيها من كتب وأدوات
هذه الوثيقة نشرها عالم الوثائق المشهور عبد اللطيف البغدادي
في مجلة كلية الآداب وفيها نص الوقفية بالإضافة إلى وقفية
متأخرة نسبياً في نهاية القرن الثامن عشر
وقفية محمد بك أبو الذهب

وقفيات المكتبات الشخصية

أحمد زكي باشا - تيمور باشا

نماذج موجودة في اسطنبول الكتب التي وقفها

(أما الصدر الأعظم أو شيوخ الإسلام أو السلاطين

على الكتب جمع بعض صور هذه الأختام ..

أمثلة

المحاضرة (٤)

أمثلة

١- وقف مصحف

من الواقف - الجهة الموقوف لها - تاريخ الوقف

الجامع الكبير بالقلعة المنصورة وشرط الا

يخرج من المسجد ١٣٠ هـ

٢- وقف هذا المصحف الشريف مولانا ومالك رقنا المالك الشريف السلطان الملك

وعليه توقيعات في شهود التملك والوقف

٥ مصحف من مسجد قايتباي الكائن بقلعة الكبش واضيف

منها ٥ مارس ١٨٩٣

٣- وقف هذا المصحف الشريف حضرة الأمير عبد الرحيم كتخدا

مستغفرا فائزا على كان الله له

٤ - وقف هذا الكتاب الجزء الخامس / الانتصار في الامصار
مولانا الكريم العالي المولوي الفخري فخر الدين
عبد الغني ابن أبي

المدرسة المعروفة بالفخرية الكائنة بخط بين السورين عمرها الله
تعرف الان باسم جامع البنات

٥ - وقف على كتاب
المجلد الثاني من تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير
والأعلام وأوله الترجمة النبوية
جمع كاتبه محمد بن أحمد بن عثمان الفارقي الذهبي

هذه نسخة بخط الذهبي
بها حبس وقف كبير ومشروطه سنة ٧٧٠ هـ

٦- وقف مولانا المقام الأعظم ... سلطان الاسلام الاعظم
العادل المجاهد المرابط المثاغر ....

أبو المظفر شعبان خلد الله ملكه وسلطانه
حفيد قلاوون ٧٧٠هـ

وعليه وقف مرامه

وقف هذه الربعة الشريفة للدار العالية خوند بركه .
٧٧٠هـ

الربعة (ثلاثون جزء) (القرآن) (المصحف)

٧- وقفت الدار العالية المصونة المحذرة
خوند بركة صان الله حجابها والدة مولانا
السلطان الملك الاشرف شعبان خلد الله
مملكته وصان حجابها جميع هذه الربعة الشريفة
وقفا صحيحا - .....
٧٧٠ هـ

٨- بسم الله الرحمن الرحيم
وقف وحبس وسبل وحرم وتصدق مولانا

٩- الجزء الأول من كتاب الأم
تأليف الإمام المجتهد الصحب أبو عبد الله محمد بن
ادريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب
ابن عبيد بن عبد .

وقف هذا الكتاب الشيخ حسن العطار على طلبة العلم
ومقره رواق المغاربة

الشيخ حسن العطار كان شيخ الأزهر في زمن محمد على باشا
ورشح رفاعة الطهطاوي ان يكون واعظا للبعثات لباريس
والشيخ حسن العطار من المشايخ التي يشار اليها

مثال بكتاب الدكتور [illegible] ص ٤٣٦

المحاضرة الخامسة

خوارج النص
١- الوقف
٢- السماعات
٣- الإجازة
٤- التعقيب
٥- حرود المتن

أول ما يقابلنا من خوارج النص هي حرود المتن
"اسم الكتاب سواء كتبه مؤلف أو ناسخ هو ينقل النص
الذي له عنوان "المستصفى للغزالي" ، "تهذيب الأخلاق لمسكاوه
، "الكامل في التاريخ لابن الأثير" ... أي كتاب

أول حاجة من خوارج النص عندما يتكلم الناسخ بصيغة المتكلم
ويمكن يكون الناسخ هو المؤلف فيكون
"كتبه مؤلفه أو كتب فلان ... نقلا عن النسخة الفلانية
ويحدد فيها التاريخ الكتابة وزمن الكتابة والمكان الذي تم
فيه الكتابة والنسخة المنقول عنها"
وهذه العناصر التي تكون موجودة في حرود المتن

حرود المتن وهي تسمى الـتنبير Colthon
ليس موجودة في العربية ولكنها إصطلحنا عليها الناس
أنه يطلق على آخر النص بحرود المتن (الحرد)
وهذا مرتبط بالنسخ الخطي المؤرخ
لأن حرد المتن هو الذي أحتوى على تاريخ النسخ
اذا فقدنا الورق الأخيرة من الكتاب التي تشتمل على حرد
المتن وتاريخ النسخ فيكون تحديد تاريخ النسخ صعب
إلا اذا أتبعنا قواعد أخرى مرتبط بالتملك ونوع الورق
ونوع الخط نعمل تقديرات نسبية لنتعرف عليها
الذي يؤكد تاريخ النسخ هو حرد المتن Colthon

مثال
كتب الحرد بدون شكل المثلث وهو أقدم شكل الحرد
المتن «سطور عادية»
1- وكتب ابن وشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول
الله في شهر ربيع الآخر من ثمانية وماثتين»
من أقدم النسخ من الثالث الهجري وعليها حرود المتن.

٢- أخبار النحويين البصريين لسعيد السيرافي ... ...
... ... إصلاح الكاتب وانتقال من الخط
الكوفي الى الخط الناس اصطلحت عليها.

الخط الشبيه بالكوفي هو خط به زوايا وتربيع ويسمى بالخط الجاف (الشبه بخط لين)

ثم الكتاب ... [illegible]

① ** كتبه على بن شاذان الرازي بشهر جمادى الأول سنة ستة وسبعين وثلاثمئة الحمد لله كما أهله وصلى الله على محمد وآله *

* علي بن شاذان كتب مصحفا سنة ستة وسبعين وثلاثمائة هو من الذين تخصصوا بالخط الشبيه بالكوفي

② * قوبل وصحح وعورض بعون الله

[ليس دائما تتوافر عناصر حرد المتن في كل النسخ]

③ نسخت جميع ذلك من دستور أبي الحسن ثابت ابن قرة رضي الله عنه الذي بخطه وكتبه ابراهيم بن هلال ابن ابراهيم بن زهرون في ذي الحجة سنة سبعين وثلاثمائة قابلت به هذا الدستور وصح ولله الشكر.

مصطلح عند القدماء لكلمة

القرن الرابع هو النسخ المؤلف التي كتبها

بخط . والشعر الورّاق)

* الجزء الأول من كتاب المقتضب في النحو صنعه أبي العباس محمد بن يزيد المبرد كتبه مهلهل بن أحمد

** مهلهل بن أحمد ، هو أحد الوسطاء (حلقة الوصل) بين أبي علي بن مقلة وأبي علي بن هلال البواب بحوراً بمحمد بن أسد أستاذ أبي بن هلال البواب .
وهذا يبين نموذج حركة إصلاح الكتابة الذي بدأها علي بن مقلة ومهلهل بن أحمد

* إذا رجعنا لخزانة الأدب البغدادي نجد أنه أستشهد ببعض الكتب التي كتبت بخط مهلهل مازالت موجودة

[أبو حيان التوحيدي فيلسوف الأدباء وأديب الفلاسفة ذكر أن الوراقين كانوا يروجوا للكتاب ويرفعوا من قيمته يجعلوا أبو سعيد السيرافي النحوي يراجعه ويصححه بحيث يكتبوا هذه النسخة راجعه وصححه لأبو سعيد السيرافي]

كانت الكتب تصدر بعضها بعضاً

[قرأت هذا الجزء من أوله إلى آخره وأصلحت فيه وصححته مما كان فيه من إصلاح وتخريج بغير خط الكتاب فهو بخطي وكتب الحسن بن عبد الله السيرافي]

وعليها أيضا

عرضت به نسخة واعيا لمقيده عبد الله محمد عفا الله عنه سنة ٨٠٠

★ الجزء الثاني

[كتب محمد بن أحمد ببغداد سنة سبع وأربعين وثلاثمائة

[كتب مهلهل بن أحمد ببغداد سنة سبع وأربعين وثلثمائة وهو يسئل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة له ولصاحبه ولجميع الناس]

[قابلت هذا الجزء إلى آخره وصححته في سنة سبع وأربعين وثلثمائة كتب الحسن عبد الله السيرافي]

وفرغ من نسخ جميعه ونقله من نسخة المصنف التي هي أم الكشاف
العبد الذليل بلال بن جبرئيل بن محمد بن علي التركماني القلعي
في ثامن عشرين من شهر ذي الحجة من سنة ستين وستمائة
وذلك بالمدرسة المستنصرية قدس الله روح منشئها ونور
ضريحه وهو حامد لله شاكر لأنعمه مسلم على رسوله محمد
خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين
أجمعين

برسم الشيخ الأجل العالم الكامل الزاهد العابد المحقق
أبي الفضل اسمعيل بن موسى الرومي نفعه الله به ورزقه
علما نافعا والعمل به وله ولكاتبه ولوالديهما ولكافة المسلمين

قوبل جميع كتاب الكشاف حسب الطاقة والإمكان
بخط جار الله العلامة أبي القسم محمود بن عمر
الزمخشري المصنف له ثناه الله سعد فضله رحمه
ورضوانا وإثابه على أعماله المبرورة روحا وريحانا
وتمت المقابلة والعرض برباط سعادة رحمه الله حين
غروب الشمس من يوم الأحد الحادي من صفر حرره الله

جنابه من ضنان عباده
مصححه لنفسه وأصلحه أحقر العبيد أبو طاهر الفيروز
اباذى كاتب الأصل صلح الله تعالى عنه سيئات جناه
بمدينة السلام بغداد

المحاضرة (٦)

المخطوطات المزينة أو المصورة

يظهر بها الألوان والأصباغ والتصاوير

ومنها نوعين

① المخطوطات الأدبية

(كليلة ودمنة - الأغاني - الحيوان للجاحظ - المقامات للحريري)

الصورة بها تختلف لاختلاف الريشة التي ترسم واختلاف العصر

ويوجد نوع آخر من المخطوطات ذات الطابع العلمي

لها علاقة بالهندسة وحساب المثلثات وأدوات الجراحة

تطور التصوير

التصوير العباسي له طابع وله سمات

" المملوكي " " " "

" العصر الصفوي والتيموري له " "

العصر العثماني " " "

طريقة التصوير تختلف تبعا للمدرسة التي ينتمي لها المصور في استخدام للألوان والأشكال

<u>مثال</u>

نسخ لم تستخدم في النشر

نسخ من كتاب الأغاني للأصفهاني

٩ نسخ كتبها محمد بن ... الإبراهيمي سنتي ٦١٤، ٦١٦ هـ

في الموصل شمال العراق

الصورة في المجلد الرابع محفوظة ... هي العشرين جزء

لم تصلنا كاملة دار الكتب تحتفظ بأربع أجزاء منها

١، ٤، ١١، ١٥ ومكتبة فيض الله ١٧، ١٨

المستشرق [illegible] نشر في خمسينات القرن الماضي

مقالة يصف فيها الجزء العشرين المكمل محفوظ في مكتبة

كوبنهاجن بالدنمارك

سنة ٢٠٠١ د. أحمد كان في زيارة للمغرب حضر محاضرات

في مؤسسة الفرقان زار المكتبة الحسنية وفي المتحف

يوجد مخطوط الأغاني عليه صور (صور)

وهي الجزء ٦، ٧ من الأغاني

عالم مصري اشتغل في تاريخ الفنون [illegible] بالترك باشا

كتب سنة ٤٥ في ~~[illegible]~~ مقال مجلة المجمع العلمي

المصري

«خبر وصول نصارى نجران الذين قابلوا

مثال ٣ نسخة مصورة (بها تصاوير)
باب الرمي بالبندق وكيفيته والدخول فيه

مثال ٤ باب المقاطعة على الفرس بالأيدي

مثال ٥
نسخة كتاب الفهرست لابن النديم
المحفوظة في مكتبتي شهيد علي باشا باسطنبول وشستربيتي

النسخة منقولة من دستور المؤلف بخط
الناسخ عمل محاكاة لخط المؤلف وهو كتاب
تصنيف

في المقالة الثانية ٣٧ ٣
والنسخة بها زيادات لغير المؤلف توفي ٣٨
ابن حيون ٣٩٢
واحد زور بخط مختلف مولفات ابن جني

نسخة هولوجراف بخط المؤلف
«ذكر ما قيل في أنساب الخلفاء الفاطميين» (المقريزي)

قال كاتبه «المؤلف كتب لنفسه» = (نسخة المؤلف)
المؤلف = نسخة خط المؤلف

المحاضرة السابعة

"العصور الوسطى"

كانت الناس تدرس على المشايخ والأساتذة وكانوا يحصلوا منهم إما على إجازات أو سماعات أو قراءات

في مشكلة الدراسات العربية الإسلامية عموما أنها كلها مصبوغة من علم الحديث وأن المشايخ والأساتذة كانت تسافر وترتحل في طلب (الحديث) العلم

البغدادي (تقييد العلم) تكلم عن تقييد الحديث
لأن المصطلحات في الحضارة الإسلامية تختلف كثيرا في المصطلحات المتداولة الآن في معاني الدلالات لهذه المصطلحات

يذهب إلى سماع الحديث ويقرأ الحديث على شيخ في مكان ما
ومن هنا نجد كتب التراجم (المؤلف حافظ) (الخطيب البغدادي)
(الذهبي (تاريخ الإسلام)) (تاريخ مدينة السلام)
(الحافظ ابن عساكر (تاريخ دمشق)

كتاب الذهبى (تاريخ الإسلام) نجد أن تاريخ الإسلام
١٠٪ من الكتاب بينما ٨٥٪ كلها تراجم " ٣٢ ألف ترجمة
أكثر من ٢٠ ألف للمحدثين والرواة "
** أول كتاب يتكلم فى التراجم العام (الوفيات الأعيان)
" ابن خلكان " حجم التراجم به ليست كبيرة من ذلك
نجد أن التراجم متنوعة " خلفاء - قضاة - وزراء
كتاب - شعراء "

استدراك على ابن خلكان مؤلف مسيحى " الصقاعى "
فى القرن الثامن " تالى كتاب وفيات الأعيان "
استدرك فيه تراجم قسم كبير منها للمسيحيين عاشوا
فى البيئة الإسلامية وكانت لهم مساهمات فى الحياة
العام

ثم استخراج الكتاب بطريقة أوسع ويعتبر أوسع كتاب
للتراجم وصلنا فى الحضارة الإسلامية
" الخليل بن ايبك الصفدى " (الوافى بالوفيات)
وهو استدراك على وفيات الأعيان
واستدرك عليه ابن شاكر الكتبى
" فوات الوفيات "
ثم استكمل هذه المعلومات القرن التاسع

المؤرخ المصري هو يوسف ابن
كتاب "المنهج الصافي والمستوفي بعد الوافي"

نجد أن أغلب التراجم هي لرجال المماليك
وإذا رجعت الكتاب تجد أن كل أسمائهم بيبرس بن عبد الله
قلاون بن عبد الله
لأنهم كانوا مشترين من آسيا الوسطى والقوقاز

* كتاب الصفدي تحدث عن معاصرين
"أعيان العصر وأعوان النصر"
نجد فروع في الثقافة للحفاظ والمحدثين يترجموا
لمن يتناولوا من وبين ما هو موجود سابقاً
كمال الدين بن العديم
كتاب "بغية الطلب في تاريخ حلب" فيه تراجم متنوعة
لكل عناصر الأمم

نجد أنها أكثر السماعات
والقراءات في المكتبات الموجودة عندها
عدد ضخم من كتب الحديث والنوادر
الواضح لها المكتبة الظاهرية بدمشق

لا مكتبة الأسد الأسد ١١

ف مستشرق ألماني جمع السماعات الموجودة

لا مجموع السماعات الموجودة (ليس نصها) ونشرها

كتاب المعهد العلمي الفرنسي في دمشق ١٩٢٩ م

السماعات والقراءات التي تمثل الشهادات العلمية

المتداولة في عصور الحضارة الإسلامية

من خلال السماعات والقراءات نجد تكرار اسم شخص

في أكثر من سماع يوردنا مجالة وعلاقته بمشايخ

وأساتذة وتنقلاته في دمشق في حلب في القاهرة

ومن الذين المطيين بدون حضور مجلس السماع

٣ والسماع له عناصر

١- الشيخ المسموع عنه

٢- النص المقروء وعنوانها

٣- قارئ السماع (قارئ النص)

٤- الناس الحاضرة السماع

٥- كاتب السماع

٦- تاريخ السماع

٧- المكان (مدرسة - جامع - دار ...)

٨- ثم يأتي الشيخ ويكتب صحيح ما كتب ... الأعلام

وجده أحيانا تكون كتب حديث أو لغة وأصول فقه

أهم الكتب التي بها سلسلة السماع هي

[illegible]

نشرها الشيخ أحمد شاكر

مجموعة السماعات الموجودة في المكتبة الوطنية في باريس
٢٧ سماع نشرهم المستشرق الفرنسي ....
في كتاب فيه ٢٧ سماع من النسخ الموجودة في المكتبة

أمناء المكتبات هم أقدر الناس على تجميع هذه
الأشياء لأنهم يتعاملوا مباشرةً مع النسخ

قرأت هذه المجلدة المجلد الثاني من تاريخ الإسلام
على كاتبه ومؤلفه الإمام الحافظ العلامة
شمس الدين ...

خط خليل الصفدي " الوافي بالوفيات " وهو خط جميل جدا

٣ نسخة كتاب تصحيح التصحيف

علامة تملك

وعليها [مما رسم كتب محمد بن الصفدي منذ سنة ٧٦٤ هـ
ثم انتقلت ~~لملكية~~ لشخص آخر

[قرأ على " نسخة المؤلف " المولى الفاضل الماجد
شمس الدين أبو عبد الله محمد ابن المولى الشيخ
شهاب الدين عباس أحمد ابن الشيخ برهان الدين
أبي إسحاق إبراهيم العمري .
جميع كتابي ~~مصحح~~ من هذه النسخة وهو كتاب
" تصحيح التحريف وتحرير التحرير " .
في مجالس عدة آخرها السادس عشر مجلس
في مدة آخرها يوم الاثنين عشر ذي القعدة سنة ٧٦ هـ
وسمع ذلك من أوله لآخره ولداه المحمدان
أبو عبد الله وأبو بكر وفتاه سنبوك بن عبد الله
وسمع من أول حرف الصاد المهملة إلى قوله

أجوبته
وقد أجازتهم روايته ذلك وقد روايته ما يجوز لي
بشرط عند أهل الأثر - - - - - - - -

[سمع جميع هذا الجزء وهو السادس
أبي طاهر بركات

كتاب الفهرست القديم

[انتقاه داعيا لمالكه أحمد بن علي المقريزي
سنة ٨٣٣ هـ]

[وقف الله تعالى
وقف وحبس وتصدق هذا الكتاب
أحمد باشا الجزار في جامعه الذي أنشأه
في عكا المحمية على طلبة العلم ومطالعيه في محله
وقفا صحيحا شرعيا

الفارق شيخ القاسم بن
آخر صفحة شيخ العاشر